

خاتمة المستدرك

[391] النجاشي ما حكيناه لا ما حكاه، انتهى (1). قلت: قدمنا في ترجمة الكشي في آخر الفائدة الثالثة اختلاف نسخ الكشي بالزيادة والنقيصة (2)، ومن الجايز وجوده في نسخته وثبوت كلمة (هو) وفي نسخته من النجاشي، وهذا المقدار من الاختلاف غير عزيز في النسخ، وقد مر في بعض التراجم وجود كلمة ثقة في نسخ - جماعة - من النجاشي وانكرها الآخرون لعدم وجودها في نسختهم، فالجزم بالحكم بم الوهم مشكل. ثم أن الموجود في كتب الرجال عمار بن حيان لا العيص كما هنا ولعله من طغيان القلم أو هو بعض اجداذه. 357 شنز - وإلى يونس بن يعقوب: أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن يونس بن يعقوب البجلي (3). اوضحنا وثيقة الحكم في (مب) (4)، فالسند صحيح. واما يونس فالكلام فيه في موضعين: أ - في وثاقته بل وجلالته. ب - في مذهبه. اما الاول فهو ثقة جليل ويدل عليها امور: أ - ما في النجاشي: يونس بن يعقوب بن قيس أبو علي الجلاب البجلي الدهني، امه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني اخت معاوية بن _____ (1) رجال السيد بحر العلوم 1: 301. (2) انظر الجزء الثالث صحيفة: 287. (3) الفقيه 4: 46، من المشيخة. (4) تقدم برقم: 42 (*).
